



الرباط في: 18 أكتوبر 2017

# مذكرة 107X17

إلى السيدات والسادة  
مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين  
المديرات والمديرين الإقليميين  
مفتشات ومفتشي مادة علوم الحياة والأرض بالتعليم الثانوي  
مديرات ومديري الثانويات التأهيلية  
أستاذات وأساتذة مادة علوم الحياة والأرض

**الموضوع:** في شأن مباريات الأولمبياد الوطنية في البيولوجيا برسم الموسم 2018/2017.

**المرجع:** - المقرر الوزاري 026/17 بشأن تنظيم السنة الدراسية 2018/2017 الصادر في 08 يونيو 2017:

- المذكرة 110 بتاريخ 7 يونيو 2010، في موضوع تشجيع التميز في صفوف التلاميذ وبالمؤسسات التعليمية.

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

وبعد، في إطار مواصلة تفعيل برنامج الأنشطة والمباريات الهادفة إلى حفز التلميذات والتلاميذ على التفوق الدراسي وتشجيع التميز في المواد العلمية والتكنولوجية بمختلف المستويات الدراسية بسلك التعليم الثانوي التأهيلي ودعم التوجيه المدرسي نحو المسالك العلمية والتقنية، وعملاً على إنضاج التجربة الوطنية في مجال الأولمبياد بغرض الانفتاح على البعد الدولي في هذا المجال، والاحتكاك بالخبرة التي راكمتها مختلف البلدان المشاركة في الأولمبياد الدولية في البيولوجيا التي بلغت دورتها التاسعة والعشرين، والسعي لاستدماج معاييرها التربوية والتنظيمية وطنياً، يشرفني أن أخبركم بتنظيم الوزارة لمباريات الأولمبياد الوطنية في البيولوجيا برسم الموسم الدراسي 2018/2017. وبناء على الأثر الإيجابي الذي أفرزته صيغة الانتقاء والتأطير انطلاقاً من السنة أولى بكالوريا على المستوى التكويني للمترشحات والمترشحين، سيعرف هذا الموسم الدراسي العمل بهذه الصيغة من أجل إعداد أمتن للمترشح(ة) لتدارك بعض الفروقات بين مكونات المنهاج المدرسي الوطني في هذه المواد الدراسية ومنهاج الأولمبياد الدولية.

## أولاً- الأنشطة الخاصة بالأولمبياد الوطنية في البيولوجيا 2018

تتم الأنشطة المتضمنة في هذه الفقرة التلميذات والتلاميذ المسجلين بالسنة الثانية من سلك البكالوريا والمؤهلين عن التدريب الثاني الذي نظم على الصعيد المركزي في شهر يوليوز 2017.

وتتضمن الأنشطة المبرمجة لفائدة هذه الفئة برسم الموسم الدراسي 2017/2018، تداريب إعدادية وانتقائية كما هو وارد في الجدول بالملحق ①.

وبالإضافة إلى الحصص التكوينية، يخضع المترشحون والمترشحات خلال كل من التدريبين الثالث والرابع، لتقويم انتقائي من خلال فروض أولمبية، حيث تسفر نتائجه عن لائحة مرتبة حسب الاستحقاق.

وفي حالة التساوي بين مترشحين أو أكثر، تعتمد في الفصل بينهم نتائج التقويمات المنجزة خلال التداريب السابقة.

ويعرف التدريب الخامس تنظيم المحطة النهائية للأولمبياد الوطنية في البيولوجيا 2018 حيث يعالج خلالها المترشحات والمترشحين موضوعين موزعين على يومين، الأول كتابي ويغطي برنامج سلك البكالوريا في علوم الحياة والأرض بالإضافة إلى مكونات برنامج الأولمبياد التي يتم تناولها خلال التداريب التكوينية، والثاني تجريبي ويندرج في إطار لائحة التجارب المحددة بالبرنامج نفسه. وتتحدد مدة إنجاز الموضوع الكتابي في خمس (5) ساعات والموضوع التجريبي في ثلاث (3) ساعات. تسهر اللجنة المركزية على إعداد مختلف مواضيع المحطة النهائية وكذا عملية تصحيح إنجازات المترشحين والمترشحات.

ويحصل المرتبون/المرتبات في الصفوف الثلاث الأولى على لقب "متوج في الأولمبياد الوطنية في البيولوجيا" للدورة.

ويخول هذا اللقب، بالإضافة للتنويه بإحدى الميداليات في حفل التميز السنوي، الحصول على جواز المشاركة في المباراة العامة للعلوم والتقنيات 2018 -مجال علوم الحياة والأرض-، علماً أن المباراة العامة للعلوم والتقنيات، التي تنظمها الوزارة بشراكة مع أكاديمية الحسن الثاني للعلوم والتقنيات، تتيح إمكانية الحصول على منحة استحقاق لمتابعة الدراسة في أسلاك التعليم العالي.

## ثانياً- الأنشطة التمهيدية للأولمبياد الوطنية في البيولوجيا 2019

تندرج هذه الأنشطة في إطار مسار الأولمبياد الوطنية في البيولوجيا الذي ينطلق منذ السنة الأولى من سلك البكالوريا بهدف فسح المجال لاستفادة المترشحات والمترشحين من برنامج مندمج من التكوين والتقييم على مدى موسمين دراسيين متتاليين بالنسبة لنفس الفوج من التلميذات والتلاميذ:

- الموسم الدراسي 2017-2018: ويعرف تنظيم إقصائيات تمهيدية خلال ثلاث مراحل؛
- الموسم الدراسي 2018-2019: ويُرکز فيه على التأطير والتقييم من خلال دورات تدريبية تنصب على تنمية مهارات الاستدلال والتجريب، والملاءمة مع صيغ ومضامين الأولمبياد الدولية في البيولوجيا.

### 1- أنشطة الموسم الدراسي 2017-2018

#### أ- المرحلة الأولى

يفتح باب المشاركة في هذه المرحلة في وجه تلميذات وتلاميذ مستوى السنة أولى من سلك البكالوريا المسجلين في كل من:

- شعبة العلوم التجريبية؛
- شعبة العلوم الرياضية.

ويعتمد في تحديد معايير الانتقاء نتائج التلميذات والتلاميذ في مادة علوم الحياة والأرض في نهاية سنة الجذع المشترك، ومؤهلاتهم المنهجية في حل المسائل التي تنجز في إطار تنفيذ المقرر الدراسي بالإضافة إلى مشاركتهم في القسم. ويعهد بإنجاز هذه العملية إلى المجلس التعليمي للمادة. ويمكن للفريق التربوي لمادة علوم الحياة والأرض، عند الاقتضاء، تنظيم رائل للحسم بين مجموعة محدودة من التلميذات والتلاميذ من ذوي النتائج المتقاربة، قصد تحديد لائحة المترشحات والمترشحين الخاصة بالمؤسسة، حيث توافي كل ثانوية تأهيلية المديرية الإقليمية بلائحة مرتبة حسب الاستحقاق بأسماء المترشحات والمترشحين الذين تم انتقاؤهم من طرف مؤسساتهم، كما تقوم هذه الأخيرة بإرسال جميع اللوائح المتوصل بها إلى الأكاديمية الجهوية في أجل أقصاه 10 نونبر 2017.

تقوم كل أكاديمية جهوية بإعداد لائحة جهوية وفق ما هو محدد لها ضمن الأعداد الواردة في الجدول (أ) أسفله. وصوناً لمبدأ تكافؤ الفرص بين الأقاليم والمؤسسات والتلاميذ، تأخذ مصالح الأكاديمية الجهوية في توزيع العدد المخصص لها جهويّاً بعين الاعتبار مبدأ التناسب بين عدد المُدرّسين بالنسبة لكل إقليم.

جدول (أ)			
العدد	الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة	العدد	الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة
450	الدار البيضاء سطات	12	الداخلة وادي الذهب
126	بني ملال خنيفرة	36	العيون الساقية الحمراء
240	الرباط سلا القنيطرة	36	كلميم واد نون
270	فاس مكناس	180	سوس ماسة
150	الشرق	120	درعة تافيلالت
210	طنجة تطوان الحسيمة	210	مراكش آسفي

وتعرف هذه المرحلة تمرير فرضين (الأول والثاني) مدة إنجاز كل فرض منهما ساعتان، وذلك على الساعة الثانية بعد زوال يوم الجمعة في التواريخ المحددة الواردة في جدول الأنشطة والعمليات المرتبطة بالأولمبياد الوطنية في البيولوجيا 2019 المتضمن في الملحق ②. ويغطي كل فرض برنامج الجذع المشترك العلمي والمعارف الأساسية من برنامج السلك الإعدادي، والفصول المنجزة من برنامج السنة الأولى بكالوريا علوم تجريبية إلى حدود أسبوع قبل تاريخ إجراء الفرض.

وعقب إجراء كل فرض، تبعث المؤسسات المعنية (مراكز التمرير) أوراق التحرير إلى المديرية الإقليمية التي توجهها إلى الأكاديمية حيث يتم تصحيح أوراق التحرير جهويًا من طرف لجنة يشرف على تنظيم عملها وتتبعه المفتش(ة) المكلف(ة) بالتنسيق الجهوي التخصصي لمادة علوم الحياة والأرض. وتُعمد نتائج هذين الفرضين في تحديد المسموح لهم باجتياز فرضي المرحلة الثانية.

#### ب- المرحلة الثانية

وتهم تمرير الفرضين الثالث والرابع اللذين يشاركون فيهما بالنسبة لكل أكاديمية جهوية للتربية والتكوين الأعداد المتضمنة في الجدول (ب) أسفله، والتي يتم تحديدها بناء على المعدل المحصل من طرف كل مترشح(ة) في الفرضين الأول والثاني وفق مبدأ الاستحقاق بغض النظر عن الانتماء الإقليمي أو الشعبة.

جدول (ب)			
العدد	الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة	العدد	الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة
150	الدار البيضاء سطات	4	الداخلة وادي الذهب
42	بني ملال خنيفرة	12	العيون الساقية الحمراء
80	الرباط سلا القنيطرة	12	كلميم واد نون
90	فاس مكناس	60	سوس ماسة
50	الشرق	40	درعة تافيلالت
70	طنجة تطوان الحسيمة	70	مراكش آسفي

ويغطي كل فرض برنامج الجذع المشترك العلمي والمعارف الأساسية من برنامج السلك الإعدادي، والفصول المنجزة من برنامج السنة الأولى بكالوريا علوم تجريبية إلى حدود أسبوع قبل تاريخ إجراء الفرض، ويستهدف الفرضان تقويم مهارات الاستدلال العلمي والنهج التجريبي والتعبير الكتابي والبياني.

وعقب إجراء كل فرض، تبعث المؤسسات المعنية (مراكز التمرير) أوراق التحرير إلى المديرية الإقليمية التي توجهها بدورها إلى الأكاديمية حيث تعمل مصالحتها على إرسال أوراق تحرير الفرضين الثالث والرابع لجميع المديريات الإقليمية بالجهة ضمن إرسالية واحدة في الآجال المحددة بالملحق ②، إلى المركز الوطني للتجديد التربوي والتجريب لتصحيحها من طرف اللجنة المركزية.

### ج- المرحلة الثالثة

بناء على نتائج تصحيح الفرضين الثالث والرابع، يتم حصر لائحة وطنية تضم 40 مترشحاً(ة)، سيستفيدون من تأطير ودعم مكثفين وتقويم في منهجية حل مسائل نوعية ومعالجة وضعيات مركبة تبرز خصوصيات الأولياد باعتبارها تختلف عن أهداف التقويم المدرسي، وذلك من خلال:

- تداريب تنظم على الصعيد المركزي خلال العطل المدرسية البينية والصيفية؛
- تأطير تفاعلي وتقويم مستمرين عبر مسطرة التعليم عن بعد للأولياد الوطنية في البيولوجيا.

### د- عمليات تنظيمية

وحتى تمر جميع العمليات وفق ما هو مخطط له، يرجى مراعاة التدابير التربوية والتنظيمية الآتية:

- تقوم المديريات الإقليمية بما يلزم لإجراء الفروض، وتشعر الأكاديمية بلائحة المؤسسات التعليمية العمومية التي يتم تعيينها كمراكز لتمرير الفروض في الآجال المطلوبة وفق برنامج العمليات المحددة؛

- يعقد مدير(ة) كل ثانوية تأهيلية محتضنة لأقسام الشعبتين المعنيتين اجتماعاً يحضره أستاذات وأساتذة مادة علوم الحياة والأرض والتلميذات والتلاميذ المعنيتين لإطلاعهم على فحوى هذه المذكرة، وتشجيعهم على الانخراط في هذه الأنشطة العلمية والتربوية؛

- تشرف الأكاديميات الجهوية على تنظيم حصص تدريبية لفائدة المشاركات والمشاركين في هذه المرحلة يتم خلالها تصحيح الفرضين وتزويدهم بإرشادات ونصائح تدعم جهودهم في تعميق تمكّنهم المعرفي والمهاراتي.

## هـ- نصوص الفروض وحلولها

تتوصل الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين بنصوص الفروض محررة باللغة العربية وباللغة الفرنسية، على التوالي قبل تواريخ إجراءاتها، ثم بالحلول الخاصة بها وفق الجدولة الزمنية المحددة لإجراءاتها، حيث تقوم هذه الأخيرة باستنساخ العدد الكافي من هذه الفروض وتوزيعه على مراكز التمرير، والحرص على أن يتوصل التلاميذ بحلولها بانتظام والاستفادة منها في الوقت المناسب في إطار التصحيح الجماعي بالفصل كل ما أمكن ذلك.

### ثالثاً: تداير تنظيمية

تنظم التدريبات الإعدادية والانتقائية على الصعيد المركزي لفائدة التلميذات والتلاميذ الذين يتم انتقاؤهم وفقاً للنتائج التي حصلوا عليها، حيث يسهر على تأطير المشاركات والمشاركين خلالها، فريق يضم مفتشين تربويين وأساتذة مبرزين وأساتذة التعليم الثانوي التأهيلي.

وتتكفل الأكاديميات الجهوية بتنقل فريق الجهة الذي يضم المترشحات والمترشحين، علماً أن إيواء المشاركات والمشاركين سيتم بالمركز المحتضن للتدريب الذي سيتم تعيينه في دعوة المشاركة، حيث سيتم استقبال المشاركات والمشاركين ابتداء من بعد زوال اليوم السابق لتاريخ انطلاق كل تدريب.

واعتباراً لأهمية مباريات الأولمبياد وأدوارها في تحقيق الأداء العالي في المواد المعنية، يرجى من كافة الأطراف المعنية بما ورد في هذه المذكرة، العمل على الالتزام بالمواعيد المحددة لمختلف العمليات المدرجة، والحرص على إنجازها بالدقة المطلوبة. والسلام.

عن وزير التربية الوطنية والتكوين المهني  
والتعليم العالي والبحث العلمي وبتفويض منه  
لقطاع التربية الوطنية  
يوسف بلقاسمي

## الأولمبياد الوطنية في البيولوجيا 2018

ملحق ①: جدول الأنشطة والعمليات على المستوى المركزي الخاصة بمستوى السنة الثانية بكالوريا برسم 2017/2018.

النشاط	الفترة	المستهدفون	مكونات النشاط	النتائج
التدريب <sup>(1)</sup> التأطير والانتقاء	3 أيام في الفترة ما بين 12-19 نونبر 2017. <sup>(2)</sup>	30 تلميذ (ة) المؤهلين في ختام التدريب الذي نظم في الفترة 02 إلى 07 يوليوز 2017 بالرباط.	- التكوين في برنامج البيولوجيا الأولمبية: - التكوين: فريضان محروسان.	لائحة 1 بأسماء 2±26 تلميذ(ة) تحدد بناء على نتائج التقييم والمسموح لهم بالمشاركة في التدريب الراجع. (تأخذ بعين الاعتبار حالات التساوي في آخر الفاصلة).
التدريب <sup>4</sup> التأطير والانتقاء	3 أيام في الفترة ما بين 21 يناير و04 فبراير 2018. <sup>(2)</sup>	التلميذات/التلاميذ الواردة أسماؤهم في اللائحة 1.	- التكوين في برنامج البيولوجيا الأولمبية: - التكوين: فريضان محروسان.	لائحة 2 بأسماء 2±18 تلميذ(ة) تحدد بناء على نتائج التقييم، والمسموح لهم بالمشاركة في التدريب الخامس.
التدريب <sup>5</sup> للتأطير والانتقاء	3 أيام في الفترة ما بين 08-15 أبريل 2018. <sup>(2)</sup>	التلميذات/التلاميذ الواردة أسماؤهم في اللائحة 2.	- تأطير ما قبل اجتياز الأولمبياد: - الاختبار الكتابي للأولمبياد: - الاختبار التجريبي.	الإعلان عن النتائج النهائية للأولمبياد الوطنية في البيولوجيا 2018.

① التدريبان 1 و2 نُظما خلال الموسم الدراسي 2016/2017.<sup>(2)</sup> يحدد التاريخ بالضبط في دعوات المشاركة عن كل تدريب.

## الأولمبياد الوطنية في البيولوجيا 2019

ملحق ②: جدول الأنشطة والعمليات على المستوى المركزي الخاصة بمستوى السنة أول بكالوريا برسم 2017/2018.

النتائج	المشاركون	الجهة المسؤولة عن			التاريخ/الفترة	النشاط
		التصحيح/ الناظر	التمهيد/ التنظيم	إعداد المواضيع/ مضايمين التكوين		
ترتيب حسب الاستحقاق تُوثَّق نتائجها لاستثمارها في عملية الانتقاء بعد اجتياز الفرض الثاني. لائحة جهوية بأسماء التلميذات والتلاميذ مرتبين حسب الاستحقاق وبناء على معدل النتائج المحصلة في الفرض الأول والفرض الثاني، وفي حدود العدد المحدد في الجدول (ب) بالنسبة لكل أكاديمية جهوية.	- العدد المحدد في الجدول (أ) بالنسبة لكل أكاديمية جهوية	الأكاديمية الجهوية	الأكاديمية الجهوية	اللجنة المركزية	24 نونبر 2017	1 الفرض
					22 دجنبر 2017	2 الفرض
					09 فبراير 2018	3 الفرض
لائحة وطنية 1 تضم 40 تلميذاً (أ) مرتبة وفق النتائج التي يحصلون عليها في الفرضين 3 و4، وبغض النظر عن الجهة التي ينتمون إليها.	- التلميذات والتلاميذ الواردة أسماءهم على اللائحة الجهوية.	المصالح المركزية	المصالح المركزية	اللجنة المركزية	23 فبراير 2018	4 الفرض
					3 أيام في الفترة ما بين 15-08 أبريل 2018. (1)	
ترتيب حسب الاستحقاق يتم توثيق نتائجه لاستثمارها في عملية الانتقاء في نهاية التدريب الموالي. لائحة وطنية 2 تضم 30 تلميذاً (أ) مرتبين حسب الاستحقاق. بناء على نتائج تقويمات التدرسين الأول والثاني.	التلميذات والتلاميذ الواردة أسماءهم في اللائحة الوطنية 1. جميع التلميذات والتلاميذ الذين شاركوا فعلياً في التدريب الأول.	المصالح المركزية	المصالح المركزية	اللجنة المركزية	5 أيام في الفترة ما بين 16-27 يوليوز 2018. (1)	التدريب الثاني

(1) - يحدد التاريخ بالضبط في دعوات المشاركة عن كل تدريب.

ملحوظة هامة: يتم تجميع أوراق التحرير للفرضين الثالث والرابع الخاصة بجميع المديرات الإقليميات من طرف مصالح الأكاديمية الجهوية وبعضها في إرسالية واحدة إلى المركز الوطني للتجديد التربوي والتجريب في أجل أقصاه 15 مارس 2018.

المركز الوطني للتجديد التربوي والتجريب

73 حسان شارع مولاي إسماعيل - الرباط • الهاتف : 0537707614 / 0537726343 • الفاكس : 0537734097 • البريد الإلكتروني : cnipe@men.gov.ma